مليئة وليست ألفا ومنهم من يجعل الثانيى ألفا صحيحا كما فعل ذلك في آدم وآمن ومنهم من يلين الثانيى ويفصل بينها وبين الأولى بالألف ومنهم من يحقق الهمزتين ويفصل بينهما بألف ومن العرب من يبدل الأولى هاء ويحقق الثانيى ومنهم من يلين الثانيى مع ذلك ولا يجوز أن يحقق الأولى ويجعل الثانية ألفا صحيحا ويفصل بينهما بألف لأن ذلك جمع بين ألفين ودخلت همزة الاستفهام هنا للتسوية وذلك شبيه بالاستفهام لأن المستفهم يستوي عنده الوجود والعدم فكذلك يفعل من يريد التسوية ويقع ذلك بعد سواء كهذه الاية وبعد ليت شعرى كقولك ليت شعري أقام أم قعد وبعد لا أبالي ولا أدري وأم هذه هي المعادلة لهمزة الاستفهام ولم ترد المستقبل إلى معنى المضي حتى يحسن معه أمس فان دخلت عليها ان الشرطية عاد الفعل إلى أصله من الاستقبال .

قوله تعالى وعلى سمعهم السمع في الأصل مصدر سمع وفي تقديره هنا وجهان أحدهما أنه استعمل مصدرا على أصله وفي الكلام حذف تقديره على مواضع سمعهم لأن نفس السمع لا يختم عليه والثاني أن السمع هنا استعمل بمعنى السامعة وهي الاذن كما قالوا الغيب بمعنى الغائب والنجم الغائب والنجم بمعنى الناجم واكتفى بالواحد هنا عن الجمع كما قال الشاعر .

بها جيف الحسرى فأما عظامها ... فبيض وأما جلدها فصليب يريد جلودها .

قوله تعالى وعلى أبصارهم غشأوة يقرأ بالرفع على أنه مبتدأ وعلى أبصارهم خبره وفي الجار على هذا ضمير وعلى قول الأخفش غشأوة مرفوع بالجار كارتفاع الفاعل بالفعل ولا ضمير في الجار على هذا لارتفاع الظاهرية والوقف على هذه القراءة على وعلى سمعهم ويقرأ بالنصب بفعل مضمر تقديره وجعل على أبصارهم غشأوة ولا يجوز أن ينتصب بختم لأنه لا يتعدى بنفسه ويجوز كسر الغين وفتحها وفيها ثلاث لغات أخر غشوة بغير ألف بفتح الغين وضمها وكسرها .

قوله تعالى ولهم عذاب مبتدأ وخبر أو فاعل عمل فيه الجار على ما ذكرنا قبل وفي عظيم ضمير يرجع على العذاب لأنه صفته .

قوله تعالى ومن الناس الوأو دخلت هنا للعطف على قوله الذين يؤمنون